

ملخص البحث

محمد ولدان برهان الدين : أسماء الأوقات اليومية في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن أسماء الأوقات اليومية وما فيها من القيم التربوية)

من المعروف أن أسماء الأوقات اليومية من مصطلحات القرآن تدل على تعدد المعاني مثل الفجر والبكرة والضحى والنهار والعصر والأصيل والليل في مختلف الآيات المشتملة عليها وألفاظ أسماء الأوقات اليومية نظرا إلى اختلاف معانيها وربتها تندرج التنافر عند علم الدلالة . واستعمل القرآن الكريم أسماء الأوقات اليومية في السياقات المختلفة حسب مواضعها ودواعيها ومن وجهة أخرى إن أسماء الأوقات اليومية تتضمن القيم التربوية حيث تؤيد منزلة القرآن هدى للناس في كل مجال، فمن ثم أراد الكاتب أن يحلل تحليلا دلاليا عن هذه الأسماء والكشف عن القيم التربوية فيها .

يهدف هذا البحث إلى معرفة أسماء الأوقات اليومية في القرآن الكريم ومعرفة المعاني المعجمية والسياقية لها، ومعرفة القيم التربوية المتضمنة فيها .

ويأسس هذا البحث على أساس التفكير بأن تحليل معاني الألفاظ يحتاج إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها التنافر الذي يعني الألفاظ الدالة على معنى خاص باعتبار معين ولها ترابط فيما بينها، وللكشف عن القيم التربوية من معاني أسماء الأوقات اليومية يعتمد الكاتب على علم التربية الإسلامية .

أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة تحليل المضمون بتحليل دلالي حيث يوجه البحث إلى تحليل معاني الألفاظ وطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في تفسير آيات القرآن الكريم التي تتعلق بموضع خاص بجمع كل آية تتصل به . وأما المدخل الذي اختاره الكاتب في هذا البحث فهو المدخل النوعي بدراسة مكثبة .

وبعد ما حلل الكاتب أسماء الأوقات اليومية في القرآن الكريم حصل على النتائج منها أن أسماء الأوقات تشتمل على ثمانية هي الفجر والبكرة والضحى والنهار والعصر والأصيل والليل . ولللفظ الفجر وجد خمس الآيات في خمس السور، والبكرة سبع الآيات في ست السور، والضحى ثلاث عشرة الآيات في إحدى عشر السور، والضحى سبع الآيات في ست السور، والنهار خمسة وأربعون الآيات في ثلاثة وثلاثون السور، والعصر آية واحدة في سورة واحدة، والأصيل سبع الآيات في سبع السور، والليل ثلاثة وستون الآيات في واحد وأربعون السور . ومن المعاني المعجمية لفظ الفجر بمعنى صلاة الفجر والبكرة بمعنى تقدم والضحى بمعنى ضوء الشمس والنهار بمعنى نور الشمس والعصر بمعنى الدهر والأصيل بمعنى الهلاك والليل بمعنى الظلام والسكين . ومن المعاني السياقية لفظ الفجر بمعنى الصبح أي صلاة الصبح، الفجر في آخر الليل يوم النحر، فجر ذي الحجة، فجر الحرم، العيون التي تنفجر منها المياه . ومن المعاني السياقية لفظ البكرة بمعنى صلاة الفجر أي صلاة الصبح، الصباح، وقت الغداة كله . ومن المعاني السياقية لفظ الصبح بمعنى أنه إذا أقبل بإقباله روح ونسيم، صلاة الصبح، الصباح أول النهار . ومن المعاني السياقية لفظ الضحى بمعنى صدر النهار ، وقت الضحى أي من طلوع الشمس إلى ارتفاع النهار، الآخرة ومحمد . ومن المعاني السياقية لفظ النهار بمعنى نور الشمس، النور والضياء، صلاة الضحى والظهر والعصر، الصباح . ومن المعاني السياقية لفظ العصر بمعنى الدهر أي الزمان، وقت العصر أي صلاة العصر . ومن المعاني السياقية لفظ الأصيل بمعنى صلاة العصر، يسبح في وقت المساء . ومن المعاني السياقية لفظ بمعنى الليل غط بظلمته الكون أي اشتد ظلامه، ترك ظلام قرب الفجر، صلاة المغرب والعشاء والتجدد . من معاني لفظ أسماء الأوقات اليومية لها قيم تربوية وهي القيم الاعتقادية ، القيم الخلقية ، القيم العملية .